بالجملة الاسمية فلا يقال ليت ما قام زيد فلذلك ابقوا عملها واجازوا
فيها الاهمال حملا على اخواتها وقد روي بالوجهين قول الشاعر
• الا ليتما هذا الحمام لنا • الى حمامتنا او نصفه فقد • فروي
برفع الحمام ونصبه وقولي بالحرفية احترازا من الاسمية فانها
لا تبطل عملها وذلك كقوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر فما
هنا بمعنى الذي وهو في موضع نصب بان وصنعوا صلته
والعايد محذوف وكيد ساحر الخبر والمعنى ان الذي صنعوه
كيد ساحر كان المكسورة مخففة معنى هذا انه كما يجوز الاهمال
والاعمال في ليتما كذلك يجوز في ان المكسورة اذا خففت
كقولك ان زيد لمنطلق وان زيدا لمنطلق والارجح الاهمال
قال الله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وان كل لما جميع
لدينا محضرون وقال الله تعالى ان كلا لما ليوفينهم ربك
اعمالهم قراه الحرميان وابو بكر بالتخفيف والاعمال فاما
لكن مخففة فتهمل وذلك لزوال الاختصاصها بالجملة
الاسمية قال الله تعالى وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين
وقال تعالى لكن الراسخون في العلم منهم والمومنون فدخلت
على الجملتين واما ان فتعمل ويجب في غير ضرورة حذف
اسمها ضمير شان وكون خبرها جملة مفصولة ان بدئت
بفعل متصرف غير دعا بقد او تنفيس او نفي او لو
واما ان المفتوحة فانها اذا خففت بقيت على ما كانت عليه
من وجوب الاعمال لكن يجب في اسمها ثلاثة امور ان
يكون ضميرا لا ظاهرا وان يكون بمعنى الشان وان يكون
محذوفا ويجب في خبرها ان يكون جملة لا مفردا فان كانت الجملة
اسمية او فعلية فعلها جامدا او فعلها متصرف وهو دعا لم
يحتج الى فاصل يفصلها من ان مثال الاسمية قوله تعالى ان الحمد
لله رب العالمين تقديره انه الحمد لله اي انه الامر والشان
خففت وحذف اسمها وليتها الجملة الاسمية بلا فاصل

ومثال

ومثال الفعلية التي فعلها جامد وان عسى ان يكون قد اقترب
اجلهم وان ليس للانسان الا ما سعى التقدير وانه عسى وانه
ليس ومثال التي فعلها متصرف وهو دعا والخامسة ان غضب
الله عليها في قراة من خفف وكسر الضاد وان الفعل متصرفا
وجب ان يكون مفصولا من ان بواحد من اربعة وهي قد نحو لنعلم
ان قد صدقتنا ليعلم ان قد ابلغوا وحرف التنفيس نحو علم ان
سيكون منكم مرضى وحرف النفي نحو افلا يرون الا يرجع اليهم
قولا ولو نحو وان لو استقاموا وربما جا في الشعر من غير
فصل كقول
• علموا ان يوملون فجادوا • قبل ان يسالوا باعظم سولي
وربما جاء اسم ان في ضرورة الشعر مصرحا به غير ضمير شان
فياتي حينئذ خبرها مفردا وجملة وقد اجتمعا في قوله
• بانك ربيع وغيث مريع • وانك هناك تكون الثمالا •
واما كان فتعمل ويقل ذكر اسمها ويفصل الفعل منها
بلم او قد اذا خففت كان وجب اعمالها كما يجب اعمال ان ولكن
ذكر اسمها اكثر من ذكر اسم ان ولا يلزم ان يكون ضميرا قال الشاعر
• ويوما توافينا بوجه مقسم • كان ظبية تعطو الى وارق السلم
روي بنصب ظبية على انها الاسم والجملة بعدها صفة
والخبر محذوف اي كان ظبية عاطية هذه المراة فيكون
من عكس التشبيه او كان مكانها ظبية على حقيقة
التشبيه ويروى برفعها على حذف الاسم اي كانها ظبية
واذا كان الخبر مفردا او جملة اسمية لم تحتج لفاصل فالمفرد كقوله
كان ظبية في رواية من رفع والجملة الاسمية كقوله كان ثدياه
حقان وان كان فعلا وجب ان يفصل منها اما بلم او قد
فالاول كقوله تعالى كان لم تغن بالامس وقول الشاعر
كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر
والثاني كقول

اعلم ان قوله تعالى وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم اقول عسى يحتمل [illegible] تامة لا [illegible] كذلك وانها [illegible] تستغني بمرفوعها عن المنصوب وان يكون [illegible] مصدرها [illegible] فيصل رفع [illegible] الاول غنى بان يفصل [illegible] ونصب خبر يكون [illegible]